

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

الدِّينُ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ وَالْتَعْوِضِ

في الفقه الاسلامي المقارن

رسالة مقدمة من

عموض أحمد زاهد ريس
للحصول على درجة دكتور في القانون

بإشراف الأستاذ الدكتور

يوسف محمد قاسم
أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق

ذو القعدة ١٤٠٣هـ / أغسطس ١٩٨٢ م

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الدِّية بين العقوبة والتعويض في الفقه الإسلامي المقارن

رسالة مقدمة من

عبد الحفيظ محمد إدريس

للحصول على درجة دكتور في القانون

لجنة الحكم :

المشرف على الرسالة... رئيساً

الأستاذ الدكتور / يوسف محمد قاسم

عضواً

الأستاذ الدكتور / حسين إبراهيم صالح عبيد

عضواً

الأستاذ الدكتور / محمد محمود فرغلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ
وَدِيَّةٌ مَسْلُومَةٌ إِلَى أَهْلِهِ.“

قَالَ كَرِيمٌ

”كل شيء خطأ سوى السيف والحديدة، ولكل
خطأ أدش.“

حديث شريف

والله

... لولا ليلد في زمانه و...
... الدنيا والحب رقت حذرنا اننا و...
... الدنيا انتمسدة رجاا رجب و...
... لولا ليلد في زمانه و...
... ليلد ابد رقتا علمنا اننا و...
... ناله لانا في زمانه و...
... فمنه و... و...

بنا لولا انه و...

شكرو وتقدير

شكرى لله الواحد القهار الذى يسر لى أمرى ، وشرح لى صدرى
وألهمنى مواقع الحق ، وهدانى الى الصراط المستقيم والشرع القويم
ووفانى من الشيطان الرجيم ، ووفقنى فى إعداد هذه الرسالة
التي قصدت بها وجهه الكريم ورسوله عليه أفضل الصلاة
وأتم التسليم ..

وأذكر بالتقدير والعرفان كل من :-

1- جامعة القاهرة التي هيأت لى الفرصة ووفرت لى الامكانيات
التي ساعدتني فى إعداد هذا البحث ، والشعب المصري من
خلال أسرة المرحوم جاد الرب عبد المنعم بالدفت وأسيوط
التي أحسنت جيرتنا وعشرتنا منذ قدومنا الى مصر وطوال
فترة إعدادنا للمباحثات وهذه الرسالة ، وسيادة اللواء
وزير عبد الستار أمين الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى
للتكامل بين مصر والسودان . أسأل الله ان يجزيهم عنا
خيرًا ..

ب- مكتبة أولاد المرحوم الزيادى ومكتبة الجندى بحى سيدنا
الحسين رضى الله عنه ، وأسرة مكتبة جامعة القاهرة عامة
وقاعة المرحوم الشيخ على الخفيف خاصة وعلى رأسه
الأخ سعد والسيدة رحمة والآمنة نجلاء وغيرهم الذين
أعانوني فى جمع المادة الأولية لهذه الرسالة ، وقدموا لى العود

مقدمة تعريف الديّة

- ٢٥ : تعريف الديّة لدى فقهاء المذاهب الاسلاميّة
٢٧ : تعريف الديّة لدى الفقهاء المعاصرين
٢٨ : تعريف الديّة لدى شراح القانون المقارن
٣٢ : تعريفنا للديّة
٣٣ : تعريف الأرض
٣٨ : تعريف الضمان
٤١ : تعريف القيمة
٤٤ : تعريف الفُسرة
٤٦ : أهمية الدراسة

٤٨ خطة البحث

الباب التمهيدي

٤٩ الديّة عبر العصور المختلفة

الفصل الأول

- ٥٥ مظاهر الديّة لدى الشعوب البدائية القابرة
٥٦ البحث الأول : مظاهر الديّة في التقنيات الشرقيّة القديمه

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الاول : مظاهر الدية في تقنيات بابل وآشور	٥٦
اولا : مجموعة القوانين الميزوبوتامية البابلية	٥٧
١ - مظاهر الدية في قانون أورنامو	٥٧
٢ - مظاهر الدية في قانون بلالاما	٥٨
٣ - مظاهر الدية في قانون حمورابي	٦٠
ثانيا : مظاهر الدية في قانون آشور	٦٢
المطلب الثاني : مظاهر الدية في القانون الفرعوني	٦٤
١ - القصاص والانتقام من الجاني	٦٦
٢ - عقوبة الموت العظمى	٦٦
٣ - عقوبة الصلب	٦٧
٤ - عقوبة الاشغال الشاقة	٦٧
٥ - عقوبة السجن	٦٨
٦ - عقوبة معانقة الجثة	٦٨
المطلب الثالث : مظاهر الدية لدى عرب الجاهلية	٦٩
أ - احكام الدية داخل العشيرة الواحدة	٧٠
ب - احكام الدية بين العشائر المختلفة	٧٤
١ - الأخذ بالثأر والانتقام من الجاني	٧٥
٢ - القصاص ضد عرب الجاهلية	٧٦
٣ - الدية عند عرب الجاهلية	٧٩
البحث الثاني : مظاهر الدية في التقنيات الغربية القديمة	

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الاول : نظام دية القتل لدى القبائل الافريقية	
بصفة عامة	١٣٣
الفرع الاول : مقدار دية القتل الخطأ لدى القبائل	
الافريقية	١٣٤
الفرع الثانى : من يتحمل عبء دفع الدية لدى القبائل	
الافريقية	١٣٦
الفرع الثالث : الاستفادة من الدية لدى القبائل	
الافريقية	١٣٧
المطلب الثانى : نظام الدية لدى القبائل الصومالية	١٣٨
الفرع الاول : مقدار الدية وحالات وجوبها لدى	
القبائل الصومالية	١٣٩
الفرع الثانى : المتحمل لعبء الدية لدى القبائل	
الصومالية	١٤١
الفرع الثالث : الاستفادة من الدية لدى القبائل	
الصومالية	١٤٣

القسم الأول

الاحكام العامة للدية فى التشريع
الاسلامى والقانون الوضعى

رقم الصفحة

الموضوع

١٤٧

تمهيد وتقسيم

١٥٠

صحيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الأول

الاحكام العامة للدية في الشريعة الاسلامية

١٦٩

تمهيد وتقسيم

الفصل الأول

مصادر الدية وشروط وجوبها

١٧٠ المبحث الاول : مصادر الدية في الشريعة الاسلامية

١٧٢ الاولى : القرآن الكريم باعتباره مصدراً للدية

١٧٣ ثانيا : السنة باعتبارها مصدراً للدية

١٧٦ ثالثا : الاجماع باعتباره مصدراً من مصادر الدية

المبحث الثاني : شروط وجوب الدية والأثر في الفقه

١٧٨

الاسلامي

المطلب الاول : شروط الفعل الموجب للمسئولية في

١٧٨

الفقه الاسلامي

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

٥ - مقدار دية الجنين قبل ولج الرحم فيه	٣٧٩
ب - مقدار دية الجنين لدى جمهور الفقهاء	٣٨٠
سادسا : مقدار دية الميت	٣٨٧
الفرع الثاني : مقدار دية المعاني والخوارج	٣٩١
اولا : مقدار دية المعاني	٣٩٣
١ - مقدار دية العقل	٣٩٣
٢ - مقدار دية الكلام	٣٩٨
٣ - مقدار دية النكاح	٤٠٠
٤ - مقدار دية سائر البول والغائط	٤٠٤
٥ - مقدار دية الصعر	٤٠٦
٦ - مقدار دية الحسد	٤٠٨
٧ - مقدار دية البطش والشي	٤٠٩
ثانيا : مقدار دية الخوارج	٤١١
١ - مقدار دية السمع	٤١٢
٢ - مقدار دية البصر	٤١٥
٣ - مقدار دية الشم	٤١٦
٤ - مقدار دية الذوق	٤١٩
٥ - مقدار دية اللس	٤٢١

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني : مقدار دية الاعضاء وما في حكمها في	
الفقه الاسلامي	٤٢٢
القاعدة الاولى	٤٢٢
القاعدة الثانية	٤٢٢
القاعدة الثالثة	٤٢٥
الفرع الاول : مقدار دية الاعضاء والفردية	
في البدن	٤٢٩
اولا : مقدار دية الأنف	٤٢٩
ثانيا : مقدار دية الذکر	٤٣٤
ثالثا : مقدار دية اللسان	٤٤٠
رابعا : مقدار دية كسر الصلب	٤٤٤
الفرع الثاني : مقدار دية الاعضاء الثنائية في	
البدن	٤٤٨
اولا : مقدار دية العينين	٤٤٨
ثانيا : مقدار دية الاذنين	٤٥٤
ثالثا : مقدار دية اليدين	٤٥٩
رابعا : مقدار دية الرجلين	٤٦٣
خامسا : مقدار دية الشفتين	٤٦٦
سادسا : مقدار دية الانثيين	٤٧٠

الموضوع	رقم الصفحة
٥ - الحارصة	٥٤٥
أرض، بعض جروح البدن عند الشيعة الامامية	
١ - أرض نافذة الأنف	٥٤٨
٢ - أرض شق الشفتين	٥٤٨
٣ - أرض نافذة الاطراف	٥٤٩
٤ - أرض اللطمسة	٥٤٩
٥ - أرض شلل الاعضاء	٥٥٠
٦ - المساواة بين شجاج الوجه وجروح	
البدن	٥٥٠
ثانيا : حكومة العدل	٥٥١

الفصل الثالث

طرفا الدية في الفقه الاسلامي

المبحث الاول : التحمل لعبء دفع الدية	٥٦٦
اولا : العاقلة	٥٦٧
١ - تعريف العاقلة	٥٦٧
٢ - تكوين العاقلة	٥٦٨
٣ - اصل وجوب الدية على العاقلة	٥٧٦

رقم الصفحة

الموضوع

- ٥٨٤ ٤ - شروط تحمل العاقلة للدية
- ٥٨٧ ٥ - كيفية تحمل العاقلة للدية
- ٥٩٦ ثانيا : تحمل سكان القرية لعب دفع الدية
- ٥٩٦ ثالثا : تحمل بيت المال لعب دفع الدية
- ٥٩٦ ١ - اذا لم يكن للقاتل المسلم عاقلة
- ٢ - اذا كان للمسلم القاتل عاقلة وهجرت
- ٥٩٨ من دفع الديعة
- ٥٩٨ ٣ - خطأ الامام او الحاكم في حكمه
- ٦٠٠ ٤ - حالة وجود قتيل في الاماكن العامة
- ٦٠٢ رابعا : تحمل الجاني لعب دفع الدية
- المبحث الثاني : المستفيد من الديعة
- ٦٠٤ في الفقه الاسلامي
- ٦٠٤ اولا : المجنى عليه
- ٦٠٥ ثانيا : ورثة القتيل
- ٦١٤ ثالثا : بيت المال
- ٦١٥ رابعا : جهات البر والاحسان

الموضوع	رقم الصفحة
٥ - قانون الاجراءات الجنائية لعام ١٩٨٣	٦٦٣
اولا : سلطة المحكمة الجنائية الحكم بالدية	٦٦٣
ثانيا : حيز الجاني حتى دفع الدية	٦٦٤
ثالثا : تحديد مقدار الدية الواجبة	٦٦٤
رابعا : بطلان الاحكام المخالفة للشرعة	٦٦٥
التمويه تحت القوانين الخاصة	٦٦٦
١ - قانون التمويه عن اصابات العمل سنة ٨١	٦٦٦
٢ - قانون التأمينات الاجتماعية لعام ١٩٧٤	٦٦٧
٣ - قانون الاجراءات المدنية لعام ١٩٧٤	٦٦٨
٤ - قانون الاجراءات المدنية لعام ١٩٨٣	٦٧٢
المطلب الثاني : مظاهر الدية في التطبيقات القضائية	٦٧٣
الفرع الاول : الدية في التطبيقات القضائية	
للتشريع الاسلامي	٦٧٣
اولا : التطبيقات القضائية للتشريع الاسلامي في	
عصر محمد على باشا	٦٧٤
ثانيا : التطبيقات القضائية لاحكام الشريعة في	
عصر المهديّة	٦٩٣

الفرع الثاني : مظاهر الدية في التطبيقات القضائية

٦٩٩ ١١ السودانية في ظل اللوائح الوضعية

المطلب الثالث : مظاهر الدية في عرف القبائل

٧١٠ السودانية

المبحث الثاني : شروط وجوب الدية في القانون

٧٢١ السوداني

الفصل الثاني

حالات وجوب الدية ومقاديرها في القانون السوداني

٧٢٨ المبحث الأول : حالات وجوب الدية في القانون السوداني

٧٣٥ المبحث الثاني : مقدار الدية في القانون السوداني

٧٣٦ أ - مقدار الدية لدى قبيلة الدينكا

٧٤٢ ب - مقدار الدية لدى قبيلة النوير

٧٤٥ ج - مقدار الدية لدى قبيلة الشلك

٧٤٧ د - مقدار الدية لدى قبائل جبال النوبة

٧٤٧ هـ - مقدار الدية لدى قبيلتي الكبابيش والميدوب

٧٤٧ و - مقدار الدية لدى قبيلتي الاحامدة والعانخاب

٧٤٨ ح - مقدار دية ما دون النفس في القانون السوداني

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني : العناصر الجوهرية للعقوبة فى	
القانون الوضعى	٨٠٢
اولا : شرعية العقوبة	٨٠٥
ثانيا : المساواة فى العقوبة	٨٠٦
ثالثا : ان تكون العقوبة شخصية	٨٠٨
رابعا : ان تكون العقوبة متناسبة مع درجة	
المسئولية وظروف الجانى	٨٠٩
خامسا : ان تكون العقوبة مهددة ورادعه	
للجانى	٨١١
سادسا : ان تكون العقوبة قابله للنقض	٨١١
المطلب الثالث : الحكمة من العقوبة وصاحب الحق	
فى توقيعها	٨١٣
الفرع الاول : الحكمة من العقوبة فى الشريعة	
والقانون	٨١٣
اولا : ايلام الجانى واصلاحه	٨١٣
ثانيا : الردع العام	٨١٧
الفرع الثانى : صاحب الحق فى توقيع العقوبة	٨٢٠
اولا : صاحب الحق فى توقيع العقوبة فى	
التشريع الاسلامى	٨٢٠

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيا : اصاب الحق في توقيع العقوبة في	٨٢٤
القانون الوضعي	٨٢٤
البحث الثاني : التعويض والحكمة منه ومضاهيه	٨٢٥
الجوهري	٨٢٥
المطلب الاول : انواع التعويض في الشريعة	٨٢٦
والقانون	٨٢٦
الفرع الاول : التعويض عن الضرر الادبي	٨٢٦
١ - ضرر ادبي يصيب الجسم	٨٢٦
٢ - ضرر ادبي يصيب الشرف والاعتبار	٨٢٦
والعرض	٨٢٦
٣ - ضرر ادبي يصيب العاطفة	٨٢٦
والشعور والحنان	٨٢٦
٤ - ضرر ادبي يصيب الانسان من مجرد	٨٢٦
الاتحاد على حق ثابت له	٨٢٦
التعويض عن ضرر الموت	٨٢٦
انتقال الحق في التعويض عن الضرر الادبي	٨٢٦
الفرع الثاني : التعويض عن الضرر المادي	٨٢٦
وانواعه	٨٢٦

الموضوع	رقم الصفحة
١ - تحمل غير الجاني عبء دفع الدية	٨٨٩
٢ - تحمل غير المسئول عبء دفع الدية	٨٨٩
٣ - تحمل بيت المال للدية	٨٩٠
٤ - الدية مال خالص للجنى عليه	٨٩١
٥ - جواز التنازل عن الدية	٨٩١

الباب الثاني

تكييف الدية بين العقوبة والتعويض في الشريعة والقانون

٨٩٤

الفصل الأول

تمهيد وتقسيم

تكييف الدية في القانون الوضعي

- البحث الأول : تكييف الدية لدى الشعوب البدائية ٨٩٦
- البحث الثاني : تكييف الدية في القانون السوداني ٩٠٢
- أولا : تكييف الدية في العرف السوداني ٩٠٣
- ثانيا : تكييف الدية في التشريع السوداني ٩٠٥

الفصل الثاني

تكييف الدية في الشريعة الإسلامية

- البحث الأول : تكييف الدية لدى الباحثين المعاصرين ٩١١

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الاول : تكيف الدية بانها عقوبة جنائية	١٢٠
المطلب الثانى : تكيف الدية بانها تعويض مدنى	١٢٥
المطلب الثالث : تكيف الدية بانها جزاء يدور	
بين العقوبة والتعويض	١٣٤
البحث الثانى : رأينا فى تكيف الدية فى الفقه	
الاسلامى وادلته	١٤٧
المطلب الاول : رأينا فى تكيف الدية فى	
الفقه الاسلامى	١٤٨
الدية بذل النفس	١٥١
الدية ليست عقوبة للجاني	١٥٤
الدية ليست عقوبة للمعاقلنة	١٥٦
الدية تعويض فى قول فقهاء المذاهب الاسلامية	١٥٩
الاضرار التى تعويض مع الدية	١٦٣
المطلب الثانى : الادلة المؤيدة لرأينا	١٦٨
١ - وجوب العقوبة مع الدية	١٦٨
٢ - قبول شهادة النساء فى الديات دين	
القصاص والعقوبات	١٧٢
٣ - قبول الكفالة فى الديات وعدم قبولها	
فى العقوبات	١٧٤

تصنيفها لا خطأ

.....

المصوب	الخطأ	ص	ص
ملبان البحرسي	ملبان البحرسي	هاشما	٧٦
طنبا	ملبان	١٥	٥٧
رقمت	رقمت	١٣	٦٤
لا لذوانهم	لذوانهم	١	٧١
نعر من سح	نصر سح	١٣	١٠٣
البحيرات	البحيرات	٢	١١٦
قبيلة	قبيلة	٥	١١٩
نقط	نقط	١١	١٢٤
الالتزامات	الالتزامات	١٦	١٢٤
ثانيا جزاء القتل لدى قبائل البدو	ثالثا جزاء القتل لدى قبائل البدو	عنوان	١٢٥
القاعدة العامة للخطأ السليبي	القاعدة العامة للخطأ	عنوان	٢٥٤
الباشسر	البلي غير المباشر		
من ان المشتركين	من المشتركين	٣	٢٦٦
رأى الفريق الثاني منتقد	رأى الفريق منتقد	٦	٢٦٦
٥ مقدار دية الجنون قبل ولج الروح فيه	٦ مقدار دية الجنين قبل ولج الروح فيه	عنوان	٣٧٩
المحيطتان	المحيطتان	٤	٤٨٥
المضيد	المضيد	٤	٥٢١
ان يتم نسوة جرمه القتل	ان يتم جريمة القتل	٤	٧١٨
Customary Law	Customary Law	هاشما	٧٤٢
ارتكاب الفعل بما قبله	ارتكاب الفعل عليه	٢	٧٨٦
في عهد الشريعة	في عهد الشريعة	٩	٨٧٨
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم	لقول رسول الله ص		٨٧٨
الموجودة	الموجودة	٦	٩١٦
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم	بعث رسول الله ص		٩٦٦

ملحوظة : لم يشمل التصنيف بعض الأخطاء التي لا غوت على فطانه القارئ



أولاً

أخيراً

آله كاتبة



مكتبة
رضا

للطباعة والآلة الكاتبة
في شارع مصر - بين الحرمين